قالت الخارجية الأمريكية إنها لا تستطيع تأكيد نبأ اعتقال الزعيم الليبي المخلوع وإصابته في ساقيه، بعد أن أكدت مصادر متطابقة في ليبيا أن العقيد الهارب سقط أسيرًا في قبضة الثوار خلال مواجهات في مسقط رأسه بسرت.
وصرحت بيث جوسلين المتحدثة باسم الخارجية لوكالة رويترز": "اطلعنا على التقارير الإعلامية لكن لا نستطيع أن نؤكدها"، في تعليقها على الأنباء عن اعتقال القذافي وإصابته بالقرب مدينة سرت.
من جانبه، قال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف إن على الشعب الليبي أن يقرر مصير العقيد المخلوع والذي أفادت تقارير باعتقاله وإصابته، وعبر عن أمله في أن يخيم السلام على ليبيا.
والقذافي ظل مختبئًا في كان غير معروف منذ عدة أشهر وفرت معظم بطانته أو اختبأت بعد أن سيطر الثوار على العاصمة طرابلس في 23 اغسطس واستولوا على الحكم، لكنه أعطى إشارات غير مرة على أنه يزال بليبيا.
وأكدت مصادر متطابقة في وقت سابق أن المقاتلين التابعين للمجلس الوطني الانتقالي ألقوا القبض على القذافي في سرت، فيما تضاربت الأنباء حوله، إذ تشير مصادر إلى مقتله بينما تؤكد أخرى إصابته.
كما أعلنت مصادر ليبية مطلعة الخميس، أن أبو بكر يونس وزير الدفاع في نظام القذافي قتل مصرعه خلال المواجهات في سرت، التي أعلن الثوار السيطرة عليها بالكامل اليوم.
كما أعلن آمر كتيبة شهداء محمد الحالبوص "ليت"، في اتصال هاتفي من الجبهة المتقدمة في سرت، إنه تم تحديد مكان سيف الإسلام نجل معمر القذافي وإن الثوار يتعقبونه وسيتم القبض عليه خلال بضع ساعات.
وإضاف إنه تمت السيطرة بالكامل على مدينة سرت ويجرى حاليا التعامل مع بقية قياديي كتائب القذافي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com